

فاعلية استراتيجية القصة الحركية في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في محافظة حلب.

أ. نسرين أحمد منير طه

Nsrin405768@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام استراتيجية القصة الحركية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي في إحدى المدارس الابتدائية من مدارس محافظة حلب، واثبتت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة لبيان أثر فاعلية برنامج من القصص الحركية في خفض السلوك العدواني حيث تم اختيار عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي من نوع الذكور لضبط متغير الجنس، ومن نفس المستوى التحصيلي لضبط متغير التحصيل، وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني على عينة من 30 طالباً، وتم اختيار أكثر الطلاب عدوانية على مقياس السلوك العدواني عددهم 16 تلميذاً، وهي عينة البحث، وتم تقسيم الطلاب على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة في كل منها 8 طلاب، وتم تطبيق برنامج من القصص الحركية على المجموعة التجريبية فقط، ويتألف من ثماني قصص حركية من إعداد الباحثة تم تطبيقها على عدد من الجلسات ثمانية جلسات على مدى شهرين، ثم تم تطبيق مقياس العدوان بعد انتهاء البرنامج، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية برنامج القصص الحركية في خفض السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: القصة الحركية، السلوك العدواني

The effectiveness of the motor story strategy in reducing aggressive behavior among third graders in Aleppo Governorate.

Nsrin Ahmad Monir Taha

Abstract:

The study aims to study the effect of using the kinetic story strategy in reducing aggressive behavior. The importance of this study comes as it is one of the few studies in this field, In particular, targeting the age group of the third grade of primary education in the basic education stage. One of the primary schools in Aleppo governorate schools, and follow Researcher The experimental approach in the study to demonstrate the effect of a program of motor stories in reducing aggressive behavior, where a sample of male third grade students was selected to adjust the gender variable, It is the same level of achievement to adjust the achievement variable And done Apply the aggressive behavior scale to a sample of 30 asked, and it was done to choose The most aggressive students on the aggressive behavior scale were 16 Student, It is the research sample, The students were divided into two groups a One of them is experimental and the other is control in each of them 8 students, A program of kinetic stories was applied to the experimental group only, It consists of eight kinetic stories prepared by the researcher, which were applied to a number of eight sessions over a period of two months, then the aggression scale was applied after the end of the program. The results showed that there are significant differences a Statistical between the pre and post measurement of the experimental group in favor of the post measurement, and existence

significant differences a Statistically between the dimensional measurements of the experimental group and the control group in favor of the experimental group, which indicates the effectiveness of the motor stories program in reducing aggressive behavior.

key words:(Kinetic story, Agressive behavior)

-المقدمة:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان, فهي ذات أهمية كبيرة في تنمية الجوانب المختلفة للشخصية, ففيها توضع الأسس الرئيسية لبناء الشخصية لكي ينمو نمواً متكاملأً بدنياً وعقلياً واجتماعياً وصحياً وانفعالياً, وهي مرحلة نمو الشخصية والاستقلالية والثقة بالنفس, فهي المنتج لكثير من السلوكيات المرغوبة كاحترام الذات, وحب الاستطلاع, والقدرة على التخيل فبالملاحظة والتدريب والتربية يتم إكساب الطفل هذه القدرات وليس بالصدفة, وبالنظر لأبرز السلوكيات السلبية في المجتمع نجد أن السلوك العدواني لدى الأطفال أحد أبرز السلوكيات الغير مرغوبة فهو سلوك لا اجتماعي ينتج عنه مشاكل في العلاقات النفسية بين الفرد وبين نفسه, أو بين عائلته, أو بين الفرد والمجتمع الذي يحيط به, فالعدوانية هي شيء نسبي يتحدد بكثير من العوامل الزمان والمكان والظروف المحيطة, فالسلوك العدواني انعكاس للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية للطفل والأسرة.

ويهدف البحث الحالي للتعرف على أثر استخدام القصص الحركية في خفض السلوك العدواني عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

مشكلة الدراسة : وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:1-1

- ما أثر برنامج قائم على القصة الحركية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

-هل هناك اختلاف في درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق القصة الحركية؟
-هل هناك اختلاف بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق برنامج القصة الحركية على المجموعة التجريبية؟

-تساؤلات البحث: 2-1

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني 1-2-1
لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج القصص الحركية عند مستوى دلالة $a=0.05$ ؟
بين القياسين $a=0.05$ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 2-2-1
البعديين لكل من المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج القصص الحركية, والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية؟

فروض البحث 3-1

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين القياس القبلي والبعدي 1-3-1
 $a=0.05$ للمجموعة التجريبية عند مستوى دلالة إحصائية

$a=0.05$ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 2-3-2
بين القياسات البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث: 4-1

أهداف بعيدة المدى : الحد من السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية 1-4-1
-أهداف قريبة المدى: التعرف على الفروق في درجات السلوك العدواني 2-4-1
لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

-أهمية البحث: 5-1

أهمية نظرية: تكمن أهمية البحث من أهمية العينة حيث أنها مرحلة الطفولة, وتتحدد 1-5-1

فيها مكونات الشخصية، ومرحلة حرجة في التّمو النفسي، وندرة الدّراسات السّابقة التي تناولت موضوع القصة الحركيّة في خفض السّلوك العدواني، والفئة العمرية المستهدفة، وقياس فاعلية القصة الحركيّة في خفض السّلوك العدواني عند تلاميذ الصف الثّالث الابتدائي.

أهمية عملية: تكمن في محاولة استثمار القصة الحركيّة في خفض السّلوك العدواني 1-5-2- الذي قد يساهم في تخفيف العدائيّة، وزيادة التّعاون والمحبة والعمل الجماعي مما ينعكس إيجاباً على سير العملية التّربويّة في المدرسة، وقد تكون هذا البحث بداية لأبحاث جديدة، ودراسات بهذا الصدد.

مصطلحات البحث: 1-6-6-

القصة الحركيّة: يعرفها محمد أحمد عبد الله بأنها قصّة مناسبة للأطفال تقدم على شكل 1-6-1- حركات يؤديها جميع الأطفال معا، وتعمل على إكسابهم قيم المواطنة والقدرات الحركيّة، وتحقيق للأطفال قدراً كبيراً من البهجة والسرور، وتشجع فيهم التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التّقليد وإكساب الجديد من التّقاليد والمعلومات الرياضيّة (محمد أحمد عبد الله، 2005، 133).

ويعرفها عبد الحميد شرف بأنها تعبير بالحركة لقصّة ما تشمل على معانٍ تساعد على زيادة معلومات الأطفال، وتعمل على إكسابهم الخبرة بما تحويه على مواقف مختلفة، وتكسب الأطفال اللياقة البدنيّة من خلال ترجمة المعاني بالحركات المناسبة (عبد الحميد شرف، 1996، 65).

التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة القصة الحركيّة بأنها مجموعة من الحركات التي يؤديها الأطفال تعبيراً عن قصّة تروى لهم تحوي خبرات، ومعلومات جديدة.

السّلك العدواني: هو سلوك يستخدم العنف، والكره من خلال الهجوم على الآخرين 1-6-2 -

بغرض إيذائهم لسد حاجات مرغوبة (بوزير، 2015، 26).

أما التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة السّلك العدواني بأنه سلوك لا اجتماعي هادف بإلحاق الأذى بالآخرين (بدنيّاً أو لفظيّاً أو رمزيّاً) وهو مجموع الدرجات التي ينالها الطالب على مقياس السّلوك العدواني .

حدود البحث : 1-7-7-

حدود بشرية: طلاب الصف الثّالث الابتدائي الذين حصلوا على علامة مرتفعة 1-7-1 - في مقياس السّلوك العدواني.

-حدود موضوعية: استخدام استراتيجيّة القصّة الحركيّة وقياس فاعليّتها في خفض 1-7-2 السّلك العدواني لدى تلاميذ الصف الثّالث الابتدائي الأكثر عدائيّة حسب درجاتهم على المقياس.

متغيرات البحث: 1-8-8-

-المتغير المستقل: القصّة الحركيّة. 1-8-1

-المتغير التابع: السّلوك العدواني لدى الأطفال. 1-8-2

-منهج البحث : المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية. 1-9

-عينة البحث: 16 تلميذ صف ثالث ابتدائي حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس 1-10 السّلوك العدواني، وتمّ ضبط المتغيرات بحيث تمّ التّعيين عشوائياً قبل تطبيق المقياس القبلي للعدوان، وتمّ ضبط المتغيرات باختيار النوع ذكور فقط، ومستوى التّحصيل المتقارب، ثم تمّ تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية في كل منها 8 تلاميذ.

-أدوات البحث: 1-11

برنامج مؤلف من عدد من القصص الحركية وعددها ثمانية قصص التي يتم تنفيذها مع المجموعة التجريبية على عدد من الجلسات وهي 8 جلسات .

مقياس السّلوك العدواني الذي يطبق بشكل قبلي وبعدي لبيان أثر البرنامج، وفاعليّته في التّخفيف من السّلوك العدواني، وتمّ الاستفادة من دراسة سمر الصباح (2017) وتحكيمه وتقنيته وحساب صدقه وثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

-الدّراسات السّابقة: 2-

- في دراسة لتامر توكل ابراهيم متولي بعنوان تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب 1-2

الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني، وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية للأطفال ما قبل المدرسة هدفت الدراسة للتعرف على تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض السلوك العدواني حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، واقتصرت عينة البحث على 32 طفلاً، وقسمها لمجموعتين في كل منها 16 طفلاً كما تم اختيار عينة 10 أطفال استطلاعية، وأهم النتائج التي توصل لها أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية في دراسة أخرى ل د. ياسمين فتحي إبراهيم الصايغ ود. وفاء عز الدين (2021) بعنوان 2-2-

دراسة فعالية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة في المؤسسات الإيوائية هدفت الدراسة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من 40 طفلاً وطفلة في عمر 5-7 سنوات بمؤسسة أولادي في المعادي واستخدم البحث اختباراً للذكاء لرافن، ومقياس السلوك العدواني المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثتان)، وبرنامج قائم على القصة (إعداد الباحثتان) وتوصلت لنتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المقياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية.

وفي دراسة لسمر عيسى إبراهيم صباح (2017) بعنوان أثر برنامج إرشادي يستند للعب 3-2 في بيت لحم هدفت الدراسة للتعرف على SOS في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرى الأطفال على أثر برنامج إرشادي يستند للعب والفن في خفض السلوك العدواني لدى أطفال قرى الأطفال في بيت لحم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال عينة من 30 طفلاً وطفلة ممن لديهم درجة مرتفعة على مقياس السلوك العدواني قسموا مناصفة على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة صمم لأغراض الدراسة برنامج إرشادي يستند للإرشاد باللعب والفن طبق على المجموعة التجريبية في جلسات بلغ عددها 12 جلسة بواقع جلستين أسبوعياً مدة كل منها 75 دقيقة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للسلوك العدواني لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكذلك الفروق لصالح القياس البعدي على المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة أيضاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤشر لأثر البرنامج الإرشادي المطبق في خفض السلوك العدواني كما أظهرت النتائج من خلال القياس التتبعي استمرارية الأثر للبرنامج الإرشادي.

في دراسة لفائزة عبد الخالق أحمد عبد الله بعنوان أثر استخدام القصة الحركية الإلكترونية 4-2 على تنمية الخيال والتفكير الابتكاري واللياقة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة هدفت الدراسة الى التعرف لأثر استخدام القصة الحركية على الخيال والتفكير الابتكاري ومستوى اللياقة الحركية لطفل ما قبل المدرسة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وعينة البحث كانت تلاميذ روضة بمدرسة أبو مليحة الابتدائية عدد العينة 50 تلميذاً بطريقة عمدية عشوائية، وتم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها 20 وبالإضافة لعينة استطلاعية (10)، وجاءت أهم نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

-وفي دراسة لهالة يحيى ومها صلا (2016) بعنوان دور القصة الحركية في تنمية بعض 5-2 قيم المواطنة من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي، ومجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، واتخذت الباحثة عينة من أطفال روضة إدارة كفر شكر، واختارت (12) طفلاً وطفلة من 5-6 سنوات اشتملت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة قسم الأطفال بالتساوي على المجموعتين، وتوصلت لنتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة القياس البعدي، ووجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

بعنوان أثر برنامج القصص (2017) silva,torres&Alva, vargrs وفي دراسة 2-6 الحركية للحد من السلوك العدواني لدى أطفال بعمر خمس سنوات, وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير القصص الحركية على السلوكيات العدوانية لدى الاطفال بعمر خمس سنوات مستخدماً المنهج التجريبي بالمجموعتين التجريبية والضابطة, وتم اختيار عينة من (50) طفلاً وطفلة, وأظهرت النتائج أنَّ القصص الحركية قد أسهمت في تقليل درجة العدوانية بنسبة 26% لدى المجموعة التجريبية.

وفي دراسة د. ايناس السقا بعنوان أثر القصة الموسيقية الحركية في تخفيف حدة التوتر 2-7 - والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة لبيان مدى تأثير أحداث وأبطال القصة الموسيقية الحركية على تبديل مشاعر الخوف والتوتر لمشاعر أقل, وهدفت الدراسة لتخفيف التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان, وقياس فعالية القصص الموسيقية المبتكرة في تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم على عينة من مجموعة أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (4-6) سنوات عددهم 12 طفلاً 8 ذكور و4 إناث داخل حضانة سما كيدز بمدينة 6 أكتوبر, واعتمدت أدوات البحث مجموعة من القصص الموسيقية الحركية والأغاني المبتكرة ومقابلات شخصية مع الأطباء المعالجين لمعرفة أسباب خوف الاطفال من طبيب الأسنان, واستخدام استبيان قبلي وبعدي لآراء أولياء الامور حول مدى فاعلية جلسات البرنامج لتقبل الأطفال لزيارة طبيب الأسنان, وكان عبارة عن أربع جلسات, وتوصلت للنتائج التالية :

تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية للأطفال حول زيارة طبيب الأسنان, وتبديلها بطريقة تربوية ونفسية ليتقبلوا زيارة طبيب الأسنان, والقصص المعدة ساعدت الأطفال على التغلب على الخوف والتوتر عندهم بعد تطبيق البرنامج ونجاح جلسات البرنامج بنسبة 91%

القسم النظري 3-

تعريف القصة الحركية: 3-1-

هي نوع من أنواع القصص التي تعتمد على مجموعة من الحركات الأساسية, أو التمرينات التمثيلية التي يتم تنفيذها في صورة خطوات تمثيلية منظمة من قبل المعلمة, وتستهدف إلى غرس القيم التربوية, وبعض المفاهيم العملية عند الأطفال, والقصة الحركية هي مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية, ولها أبطالها وزمانها ومكانها ترويها المعلمة للأطفال, وتطلب المعلمة أداء الحركات مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك.

أهمية الحركة للطفل: 3-2 -

- الحركة وسيلة تساعد الطفل على التطوير الفكري والصفاء الذهني.
- الحركة وسيلة التعبير عن الانفعالات المكبوتة, والتخلص من الضغوط.
- أهمية ممارسة النشاط البدني للصحة, والوقاية من الأمراض .
- إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حال التنافس مع أقرانه.
- تنمية العلاقات المكانية (فوق, تحت, أسفل, أعلى, يمين, يسار).

أهمية القصة الحركية في التدريس: 3-3

تتيح للطفل تشكيل شخصيته, والتأثير على نموه في العديد من المجالات الاجتماعية والنفسية والعقلية والتربوية والحس الحركية وتكسب الطفل الكثير من القيم منها:
الصدق, التعاون, المحبة, النظافة, التغذية السليمة, بر الوالدين, الأمن والسلامة, التعبير عن الذات, احترام الآخرين, العمل الجماعي(الشعلان, ناجي, 2011, 254-279).

أهداف القصة الحركية: 3-4

-زيادة خبرة الاطفال عن الطبيعة والعالم حوله.

-الاسهام في تكوين الضمير.

-الإمتاع والتسلية.

-الاستمتاع بمرح الطفولة وانطلاقها.

-تنمية ثقة الطفل بنفسه.

-تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القيم.

-إشباع وتنمية الخيال, والذوق الفني والحسي عند الطفل.

-أنواع القصة الحركية: 3-5

-قصة حركية موسيقية غنائية: هذا النوع من القصص يسوده الايقاع, وهذا الايقاع يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها القصة .

-قصة حركية تمثيلية: مناسبة لسن فوق الرابعة يعتمد كثيراً على خيال الطفل, وميلهم الشديد للتقليد, وتوجد أنواع كثيرة لها منها :

-قصص حركية خاصة بالحيوانات.

-قصة حركية خاصة بالحكايات الشعبية.

-القصة الحركية الخاصة بالألعاب الرياضية.

-القصة الحركية العلمية(مرجع سابق, 256-257).

-السُّلوك العدواني: 3-6

سلوك قاس ومدمر اتفق اجتماعياً على أنه سلوك عدواني, أنه(Bandura,1973,64) يعرفه وكذلك هو السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات وهنا الأذى قد يكون نفسياً على هيئة تحقير أو تقليل قيمة وقد يكون جسدياً .

فيقول: (Zellman,1979) ويميز زيلمان بين العدائية والعدوانية

-أي نشاط يقصد به الإيذاء البدني أو الألم لشخص آخر يسمى (سلوك عدواني)

-أي نشاط يقصد الشخص إيذاء الآخرين دون أن يتضمن إيذاء بدني يسمى (سلوك عدائي) ويرى (ابراهيم, عبد الحميد, 1994, 43) أنها مصطلح تتضمن ثلاثة مفاهيم أساسية :

العدوان: الهجوم الصريح على الغير, ويأخذ الشكل البدني أو اللفظي أو التهجم.

العدوانية: يقصد به ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن الغضب والحقد و الكراهية, وهو ما يسمى بالعدوان المضمّر أو الخفي.

الميل للعدوان (نزوة عدوانية): تربط بين العدائية كمحرك والعدوانية كسلوك فعلي.

ويعرف (صالح, 1995, 26) السلوك العدواني: أنه السلوك الذي ينتهجه الطفل لإيذاء الآخرين إيذاءً ظاهرياً سواء بالقول كالتعدي بالألفاظ النابية, أو بالفعل كضرب طفل آخر أو عضه, وكذلك السلوك المتسم بالإضرار بالآخرين بصورة مستترة كالوشاية بهم أو التعدي على مقتنياتهم .

-العوامل المسببة للعدوان: 3-7

-عوامل ذاتية أو شخصية: 3-7-1

-رغبة الطفل في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة عليه.

-رغبة الحصول على أشياء يصعب قبولها أو تحقيقها.

-عوامل جسميّة كالتعب والجوع.

-الصراعات والانفعالات المكبوتة .

-عجز الطفل عن إقامة علاقات اجتماعية.

-فقد الشعور بالأمان والثقة بالنفس, والشعور بالنزب والغيرة .

-شعور الطفل بالإحباط.

-العوامل البيئية للعدوان: 3-7-2

-التربية, والتنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل.

-الخبرات التي يمر بها الطفل.

-تعرض الطفل لأزمات نفسية، و مواقف انفعالية وعاطفية جديدة مثل تغييره للمدرسة.
-التدخل المستمر في نشاط وحركة الطفل وسلوكه. (الهمشري، الجواد، 2000، ص44).

8-3- صور السلوك العدواني:

يصنف (ديبس، 1999) أشكال السلوك العدواني إلى أربعة أشكال تختلف في حدتها:
-السلوك العدواني الصريح: يدور حول السلوك العدواني العنيف كالعض والشد والبصق.
-السلوك العدواني العام: استخدام الألفاظ البذيئة كالشتيم والاستفزاز.
-السلوك الفوضوي (غير المقبول اجتماعياً): الخروج عن النظام وعدم اتباع الأوامر .
-عدم القدرة على ضبط النفس: الانتقام وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات. (دحلان، 2003، ص44-47)

مظاهر العدوان: من الناحية النفسية مظاهر العدوان: 3-9-

-العدوان الظاهر: الصريح والمباشر.
-العدوان الخفي: الغضب، الحسد، الكراهية، الحقد
-العدوان الغضبي: الذي يثيره الغضب.
-العدوان الذرائعي: العدوان وسيلة لبلوغ هدف.
-العدوان العصابي: تدفع إليه مشاعر مكبوتة من الطفولة (العلي، 2018، ص45).

القسم العملي للبحث: 4-

1-4- مقياس السلوك العدواني:

تم إعداد بنود المقياس وعرضه على عشرة محكمين، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من عشرة أطفال، وتم حساب صدقه وثباته، وكان معامل ألفا كرونباخ 0.840

2-4- برنامج القصص الحركية:

تم وضع برنامج القصص الحركية من إعداد الباحثة:

اسم القصة	الزمن	الأهداف المتوخاة من القصة
حامد المشاغب	40 دقيقة	أن يلتزم الطفل بالمحبة والتعاون مع رفاقه
لا للتمتر	45 دقيقة	أن يساعد رفاقه ولا يسخر منهم
سامر والقطعة	45 دقيقة	أن يتعامل برفق ولين مع الحيوانات
لا للعنف	45 دقيقة	أن يرفض الطفل التعامل بعنف مع الآخرين
سالم ورفاقه	45 دقيقة	أن يلعب الطفل مع رفاقه ألعاب رياضية بعيدة عن العنف
اللعب الجميل	45 دقيقة	أن يرفض الألعاب العنيفة ويمارس الألعاب الجماعية الرياضية المتنوعة مع رفاقه
عامر في المدرسة	45 دقيقة	أن يحل مشكلاته اليومية بعيداً عن العنف
الرياضة حياة	45 دقيقة	أن يمارس الرياضة لإزالة الهموم والتفريغ للانفعالات والترويح عن نفسه

3-4- اختبار الفرض الصفري الأول :

وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة عند مستوى دلالة المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وتم إجراء المعالجات الإحصائية $a=0.05$ للعينات المرتبطة T وإجراء اختبار Spss على برنامج وجاءت النتائج حسب الجدولان التاليان:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	------	---	----------------	-----------------

Pair 1	تجريبية ق	123.5000	8	12.66040	4.47613
	تجريبية ب	36.6250	8	3.42000	1.20915

Paired Samples Test

	Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	95% Confidence Interval of the Difference				
			Lower	Upper			
Pair 1 تجريبية ب تجريبية ق	86.875	14.74001	74.55204	99.19796	16.67	7	.000

وهي قيمة دالة إحصائية 0.05 وهي أقل من $\text{sig} = .000$ من الجدول الثاني نجد أن قيمة وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ذو المتوسط الحسابي الأقل , وذلك لأنّ متوسط العدوان قد انخفض لديهم, ويعزى ذلك للتأثير الإيجابي للبرنامج المطبق عليهم من القصص الحركية وفاعليته في خفض مستوى العدوان لديهم, وأنّ البرنامج كان فعالاً ومؤثراً في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي, وكون القصص محببة لهم, وأنها أثّرت في وجدانهم باستبصار العواقب والنتائج للأفعال العدوانية الأمر الذي شكّل لهم رادعاً لسلوكياتهم العدوانية, وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي كل من تامر توكل بفعالية القصة الحركية silva torres & alva vargas و ابراهيم متولي, ودراسة

في خفض السلوك العدواني.

-اختبار الفرض الصفري الثاني: 4-4

وهو لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية $\alpha = 0.05$ والضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة

واختبار مان ويتني للعينات المستقلة : spss وتمّ استخدام برنامج

Ranks

	الرقم	N	Mean Rank	Sum of Ranks
البعدي	ضابطة	8	12.50	100.00
	تجريبية	8	4.50	36.00
	Total	16		

Test Statistics^a

	البعدي
Mann-Whitney U	.000
Wilcoxon W	36.000
Z	-3.371
Asymp. Sig. (2-tailed)	.001
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000 ^b

للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة gain scores وقد تمّ إجراء اختبار الفروق والضابطة بطرح الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين ومقارنة الفروق بينهما

Ranks

	الرقم	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Gain scores	ضابطة	8	12.50	100.00
	تجريبية	8	4.50	36.00
	Total	16		

نلاحظ من الجدول الأول و gain scores جدول الفروق

وهي قيمة دالة $\text{sig}=0.000$

إحصائياً، وقيمة

، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل توجد علاقة دالة $z=3,363$

إحصائياً بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، ودال إحصائياً لصالح المجموعة التي متوسط عدوانها أقل وهي المجموعة التجريبية التي انخفض فيها مستوى العدوان لدى التلاميذ بشكل كبير، ويعزى ذلك لفاعلية البرنامج، واستخدام القصص المحببة لهم، والواقعية المرتبطة بالبيئة التي يعيشون فيها والقريبة من اهتماماتهم مما أعطى كبير الأثر في تغيير سلوكهم العدواني، وتجنب الأفعال العدوانية لأن القصص قد نبهتهم للعواقب التي تنتج عن السلوك العدواني وكذلك التمثيل الحركي قد رسخ في وجدانهم تجنب السلوك العدواني، والحركات التي أدوها أثناء سماع القصة بعفوية وتلقائية وطريقتهم الخاصة قامت بتصريف الكثير من طاقتهم الحركية وتنفيس انفعالاتهم، أما المجموعة الضابطة لم تتعرض لتأثير البرنامج، وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ياسمين فتحي ابراهيم الصايغ في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها برنامج القصص الحركية.

التوصيات:5-

-استخدام برنامج القصص الحركية في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة 1-5 الابتدائية.

-إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول القصص الحركية وفعاليتها، وخاصة 2-5 مرحلة الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع العربية:

- 1- ابراهيم، عبد الله وعبد الحميد، محمد. (1994). "العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود". الهيئة المصرية للكتاب. مجلة علم النفس. العدد 30. القاهرة.
- 2- السقا، إيناس. (2018). "أثر القصة الموسيقية الحركية في تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان". مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 39، يونيو.
- 3- الشعلان، السيد و ناجي، فاطمة. (2011). أساليب التدريس لطفل الروضة. ط 1. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- 4- الصايغ، ياسمين و عز الدين، وفاء. (2021). "فعالية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية". مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. المجلد 22. العدد 11. نوفمبر.
- 5- العلي، رشا. (2018). "السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بغياب أحد الوالدين" كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم علم الاجتماع. جامعة دمشق.

- 6-الهمشري, محمد علي قطب و عبد الجواد, وفاء. (2000). عدوان الأطفال. سلسلة المشكلات السلوكية للأطفال. الطبعة الثانية. مكتبة العبيكان.
- 7- بوزير, هيام. (2015). "أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة دراسة ميدانية". جامعة العربي بن مهيدي. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. الجزائر.
- 8-دحلان, أحمد عبد الهادي. (2003). "العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة". الجامعة الاسلامية. كلية التربية. غزة.
- 9- شرف, عبد الحميد. (1996). التربية الرياضية للطفل. مركز الكتاب. القاهرة.
- 10-صالح, أحمد. (1995). "فعالية حزمة تعزيزية من الثواب والعقاب وضغط الأقران في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة", دراسات تربوية, المجلد العاشر, الجزء 78.
- 11-صباح, سمر. (2017). "برنامج إرشادي يستند الى اللعب والفن في خفض السلوك العدواني في محافظة بيت لحم". جامعة القدس المفتوحة. sos لدى أطفال قرى
- 12- عبد الله, أحمد. (2005). مدخل في الألعاب الصغيرة. المتحدون للطباعة. الزقازيق.
- 13- عبد الله, فايزة. (2006). "أثر استخدام القصّة الحركيّة الالكترونيّة على تنمية الخيال والتّفكير الابتكاري ومستوى اللياقة الحركيّة لأطفال ما قبل المدرسة". جامعة المنصورة.
- 14-متولي, تامر. "تأثير استخدام القصص الحركيّة والألعاب الصّغيرة على خفض السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنيّة والمهارات الحركيّة لأطفال ما قبل المدرسة". كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة.
- 15-يحيى, هالة و صلا, مها: "دور القصّة الحركيّة في تنمية بعض قيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة". مجلة كلية التربية. العدد 108. كلية التربية. جامعة بنها. أكتوبر.

المراجع الأجنبية:

- 1-Bandura ,Ross. S.A(1973):Aggression Asocial Learning Analysis,New jersey,prentice-hall.
- 2-Silva ,torres &AlvaVargas (2017)MotorStoriesProgram To Reduce Aggression Behaviors 5-yeear-old childrsn of the I.E.E. Rafael Narváez Cadenillas from the .city of Trujillo
- 3-National University of Trujillo, Faculty of education and communication cyncles, from <http://www.dspace.unitru.edu.pe/handle/UNITRU/7992>.

الملاحق:5-

مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة	موافق جدا	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جدا
أضحك وأسخر من كلام زملائي وتصرفاتهم و ملابسهم					
أحب أن أحقق أهدافي من خلال إيذاء الآخرين					
أحب أن أفسد أي مناسبة أو احتفالية في المدرسة					
أتمنى الموت لنفسي عندما أفشل في تحقيق أهدافي					
أستمتع برؤية مشاهد القتال والعنف في التلفاز والجوال					
أستمتع بضرب زملائي المشاركين باحتفالات في المدرسة					
أستمتع برؤية المشاجرات بين رفاقي					
أتشبهت برأيي الخاطيء وخاصة إذا كان فيه أذى للآخرين					
أضرب زميلي عندما يسبب لي الغضب					
أؤذي نفسي بشدة عند الغضب					
أرمي الطعام على ملابس زملائي عندما أغضب منهم					
أجرح نفسي عندما أفشل في تحقيق هدفي					
أشجع زملائي على ضرب الأبواب وتشويه المقاعد					
أشوه جدران الصف عند انزعاجي من المعلمة					
أحاول تخريب وتكسير المقاعد عند غضبي من المدير					

					أشتم زملائي عندما أشعر أنهم لا يحترموني في الصف
					أقوم بوحز زميلي بالقلم عندما لا يعيرني أغراضه
					أشدُّ شعراً زملائي عندما يسخرون من مظهري
					أضرب الباب عندما تلومني المعلمة على أخطائي
					أحبُّ الرسم والعبث على الحائط وأبواب الصف والمقاعد
					أحبُّ ألعاب القتال والعنف مع رفاقي
					عندما ألعب مع رفاقي أحاول تمزيق ملابسهم عندما يتهايمسون عني
					استمتع بروية المقالب المضحكة بالمعلمة وبرفاقي
					أصرخ بشدة عند الغضب لكي يخاف زملائي مني
					اتكلّم مع المعلمة بطريقة سيئة عندما تلومني على تقصيري في الدراسة
					أحبُّ إزعاج زملائي وإفساد فرحتهم
					أحبُّ روية برامج الأطفال العنيفة في التلفاز ومشاهد القتال
					استمتع بضرب الأطفال الصغار في المدرسة
					أحبُّ أن أبصق في وجه زميلي عندما لا يرغب باللعب معي
					أشعر بالسعادة عندما أمزق اللوحات المعلقة في الصف
					أخبط رأسي في الحائط بقوة إذا فشلت في الفوز على رفاقي
					أشعر بالسعادة عندما أتحدى القوانين وأغضب المعلمة
					أحبُّ أن أضرب رفيقي عندما أخسر اللعبة

برنامج القصص الحركية إعداد الباحثة

قصة حامد المشاغب

حامد طفل جميل يحبُّ اللعب مع رفاقه لكنه دائماً يثير الشغب في حصة المعلمة، وفي غيابها يأخذ بتكسير المقاعد، والكتابة على الجدران، ويضرب رفاقه ويقفز على كرسي المعلمة وفي يوم من الأيام وأثناء تبادل الحصص قام حامد بكسر قلم زميله، ورمى أغراضه على الأرض فأخذ زميله ييكي، فسخر من زميله ضاحكاً، وأخذ يقفز على كرسي المعلمة كالعادة فوق حامي على الأرض، وكسرت ساقه تألم حامد كثيراً، وصرخ بشدة عندما جاءت المعلمة، وأسعفته للمشفى جاء أهل حامد وحزنت أمه كثيراً على ما حدث لحامد، وعندما علم والد حامد سبب كسر ساق ولده، أخبر حامد: إن هذا جزاء ما صنعت يداك. ندم حامد ندماً شديداً على ما فعل، ووعده المعلمة وأهله ورفاقه ألا يعود إلى ذلك مجدداً. تنفيذ القصص يكون بسر المعلمة للقصة أول مرة بطريقة مشوّقة ثم المرة الثانية بالتعبير الحركي عن القصة وبشكل عفوي من التلاميذ وبحرية للتعبير عن مضمون القصة تمثيلاً حركياً من قبل التلاميذ.